

عمارة المباني العامة في سوريا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين (1850-1918) (الفترة العثمانية المتأخرة)

د. سلوى مخائيل*

علي سليم صقر**

(تاريخ الإيداع 17 / 5 / 2020. قُبِلَ للنشر في 17 / 11 / 2020)

□ ملخص □

تأثرت العمارة السورية بالحضارات المختلفة التي مرت بها، والتي أسهمت في تطورها بالإضافة إلى مجموعة من العوامل منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي كان لها دور في تشكيلها. شهدت العمارة الموازية في الغرب تطوراً مماثلاً تحت تأثيرات مماثلة من حيث الشكل ومختلفة من حيث المضمون إلى أن أتت الثورة الصناعية، وتطور الفكر المعماري في الغرب وصولاً إلى عمارة العصر الحديث، حيث أحدثت تغييرات جذرية وشاملة مما أسهم في ولادة عمارة الحداثة التي انتقلت تأثيراتها إلى مختلف أنحاء العالم بما فيها العمارة السورية. طرأ على سوريا تغييرات ملحوظة بدخول العثمانيين 1516م، مما أدى لإدخال تطوراتٍ كثيرة في مختلف الاتجاهات وخاصة في مجال العمارة، وعليه قام البحث بالإجابة عن مجموعة من التساؤلات الهامة والتي تُعنى بدراسة تحولات العمارة السورية في هذه الفترة الهامة، وذلك من حيث تأثير العمارة العثمانية على عمارة المباني العامة في سوريا ما بين 1850-1918، وكيفية انتقالها ومدى هذا التأثير ونوعية المباني المستحدثة فيها نتيجة لذلك. لُخص البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي تحدد ماهية التحولات المعمارية في العمارة السورية في تلك الفترة الزمنية.

الكلمات المفتاحية: سوريا-عمارة عثمانية متأخرة -مباني عامة.

* أستاذ مساعد - قسم نظريات وتاريخ العمارة - كلية الهندسة المعمارية - جامعة دمشق - دمشق - سورية.

** طالب دكتوراه - قسم نظريات وتاريخ العمارة - كلية الهندسة المعمارية - جامعة دمشق - دمشق - سورية.

Architecture of Public Buildings in Syria in the Second Middle of the 19th and Early 20th Centuries (1850 – 1918) (the Late Ottoman Period)

Dr. Salwa Mekhael*
Ali Selim Saker**

(Received 17 / 5 / 2020. Accepted 17 / 11 / 2020)

□ ABSTRACT □

Syrian architecture has gone through many civilizations which affected it and had a role in its development, in addition to some social, economic, political factors, which also had a role in formatting Syrian architecture. Parallel architecture in the west witnessed a similar development under similar influences in terms of form and different in terms of content until the industrial revolution.

The architecture thought in the west evolved to the modern architecture, as it brought about radical and comprehensive changes, which contributed to the birth of the modernity architecture whose influences moved to various parts of the world including Syrian architecture. Notable changes occurred in Syrian with the entry of the ottoman in 1516 AD, which led in introduction of many developments in various directions, especially in the field of architecture. Accordingly the research has answered a set of important questions that are concerned with studying the transformation of Syrian architecture in this important period, in terms of the impact of the ottoman architecture on the architecture of public buildings in Syria between 1918-1950, how it moved, extent of this influence and the quality of the building created in it as a result.

The research was summarized to a set of important results that determine what the architectural transformation in Syrian architecture were in that period of time.

Keywords : the Late Ottoman Period , public buildings

* Associate Professor- Department of Theories and History of Achitecture- Damascus University- Damascus- Syria.

** Postgraduate Student- Department of Theories and History of Achitecture- Damascus University- Damascus- Syria.

مقدمة:

شكلت سوريا مهذاً لحضارات عديدة، أبدعت في مجالات عدة من عمارة وفنون وعلوم حيث مثلت على مر التاريخ انعكاساً صادقاً للتنوع الثقافي على أراضيها، وتعبيراً واضحاً عن التحولات الثقافية للمجتمعات المختلفة التي مرت عليها. وفي الوقت ذاته أبرزت هويتها التي تشكلت فيها خصائصها البيئية والاجتماعية والثقافية والجمالية وتاريخها المشترك. شهدت سوريا في أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر والمتوازية مع الفترة العثمانية المتأخرة فيها ولادة مرحلة جديدة شملت مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية؛ وذلك بسبب أحداثٍ عالمية وظروف محلية. أدى ظهور الثورة الصناعية في أوروبا الى ربط اقتصاد مدينة دمشق بالاقتصاد الغربي؛ بسبب نمو التجارة مع الغرب في ظل الثورة الصناعية، وقد انعكس تأثيرها بشكل واضح على جميع المجالات وخاصة مجالي تصميم المباني وتخطيط المدن، ومن جهة أخرى أخذت التيارات المعمارية الغربية في اجتياح استانبول عاصمة الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر ومنها وجدت طريقها إلى العمارة السورية كأسلوب في العمارة والزخرفة.

أهمية البحث وأهدافه:**هدف البحث:**

يهدف البحث الى تحري تحولات عمارة المباني العامة السورية في الفترة العثمانية المتأخرة، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف المرحلية التالية:

1. دراسة تاريخية تحليلية لعمارة المباني العامة السورية في الفترة العثمانية المتأخرة.
2. تقصي الأنماط المعمارية المُستحدثة في المباني (موضع البحث) خلال الفترة التاريخية المحددة وتحليلها.
3. دراسة التأثيرات المعمارية العثمانية المتأخرة على الأنماط المعمارية الجديدة المستحدثة في المباني العامة في سوريا في الفترة المدروسة.
4. دراسة مقارنة ما بين التأثيرات المعمارية الغربية والعثمانية المتأخرة على عمارة المباني العامة السورية خلال الفترة الزمنية المحددة.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في محاولته لاستقراء الملامح المعمارية لعمارة المباني العامة السورية خلال فترة زمنية معينة تعود للعمارة العثمانية المتأخرة والتي تفتقر للدراسة النقدية التحليلية الموصفة بدقة لمدى وعمق هذه التأثيرات.

النتائج والمناقشة:**1. سوريا في العصر الإسلامي التاريخ والتطور:****1.1. العصر الإسلامي:**

دخلت القوات العربية الإسلامية إلى سوريا 634 م، وسيطرت عليها بعد معركة مع الجيوش البيزنطية عام 636م، وقد فُتحت آخر المدن السورية على يد المسلمين في عام 648 م. بدأت الدولة الإسلامية بالخلافة الأموية عام 661 م، التي شهدت العديد من الأحداث الهامة منها تشييد الجامع الأموي عام 807 م، وجاء بعدها الخلافة العباسية وفيها انتقلت العاصمة من دمشق إلى بغداد حيث ازدهرت البلاد في هذه الفترة وحدثت بها تطورات كثيرة في مختلف جوانب الحياة.

قضى الغزو المغولي على الخلافة العباسية عام 1258م، وبدأ العهد المملوكي، وتميز هذا العهد بتطور الفنون المعمارية وتجدد العناصر المعمارية والزخرفية، وانتهى العهد المملوكي بالهزيمة أمام الدولة العثمانية عام 1516م لتصبح سوريا تابعة للإمبراطورية العثمانية¹.



الشكل (2) الدولة العثمانية

عالمياً ظهرت الثورة الصناعية في أوروبا مما أدى إلى ربط اقتصاد مدينة دمشق بالاقتصاد العالمي بسبب نمو التجارة مع الغرب وقد انعكس تأثير هذه الثورة بشكل واضح على جميع المجالات ومنها مجالات العمارة وتخطيط المدن.

1.2. الدولة العثمانية:

أخذت الإمبراطورية العثمانية من العالم القديم (آسيا، إفريقيا،

أوروبا) مكان القلب، وساعدها هذا الموقع على بسط سيطرتها على العديد من المضائق والخلجان والطرق التجارية الهامة.

طراً على سوريا تطور ملحوظ بدخول العثمانيين 1516م، مما أدى لإدخال تطورات كثيرة في مختلف الاتجاهات حيث ظهر التأثير الأوروبي وخاصة في مجال العمارة وانعكس بشكل بسيط على مجال الصحة العامة، أما على صعيد المباني العامة فالأمور التنظيمية والإدارية الجديدة دفعت باتجاه إقامة مبانٍ حكومية جديدة مثل مبنى البلدية وبناء سكن الحاكم (السرايا)، ومن ثم أخذ التأثير الأوروبي يفرض نفسه بقوة حين بدأت الحكومات الغربية بتقديم مساعدات لإقامة مدارس أجنبية.



الشكل (3) الإمبراطورية العثمانية

كانت سوريا منذ أواخر القرن التاسع عشر مسرحاً للعديد من الأحداث والتغييرات التي أثرت على عمارتها، فنقلتها من تلك العمارة التقليدية ذات الفناء والإيوان والبحرة إلى عمارة حديثة متعددة الطوابق مختلفة التصميم، مثل: التكنة الحميدية، التي بنيت حوالي 1896م (الشكل 4)، ومجلس مدينة دمشق، في عام 1894م، ومحطة الحجاز في عام 1900م.



الشكل (4) التكنة الحميدية

بدأت في نهاية العهد العثماني العناية بالموصلات الداخلية والخارجية فربطت مدينة دمشق بسكة حديدية تصلها ببيروت وحران والحجاز وشُقَّت في المدينة طرق جديدة تصل المدينة بأحيائها البعيدة وقامت شركة بلجيكية عام 1905م بإنارة دمشق وتسيير خطين للحافلات (الترامواي) (الشكل 5).



الشكل (5) تراموي دمشق

¹ سوريا في ظل العباسيين، وزارة السياحة السورية، 18 كانون الثاني 2010.

2. المباني العامة في سوريا في الفترة العثمانية المتأخرة:

تم اختيار مجموعة من المباني العامة في سوريا خلال الفترة العثمانية المتأخرة ذات أهمية سواء من حيث الشكل أو الوظيفة أو الموقع بالنسبة للمدينة أو نظراً لأهمية المعماري الذي قام ببناء المبنى أو أشرف على تنفيذه. تم ترتيبها إلى (مباني إدارية _ مباني خدمية _ مباني تعليمية _ مباني دينية) بما يحقق هدف البحث الرئيسي.

2.1 المباني الإدارية:

2.2 دار بلدية دمشق:



الشكل (6) 1895-1898م دار بلدية دمشق

مقدمة تاريخية: دار بلدية دمشق مؤسسة عامة بنيت بمركز المدينة الجديدة خارج أسوار المدينة القديمة، بساحة عُرفت بساحة المرجة والتي تتكون من مجموعة من الأبنية العامة والتي بنيت في الفترة العثمانية، مثل: السرايا _ دائرة الشرطة العامة _ مكتب البريد العثماني _ البرق _...² بني المبنى في عهد حسين ناظم باشا عام 1895-1898م.

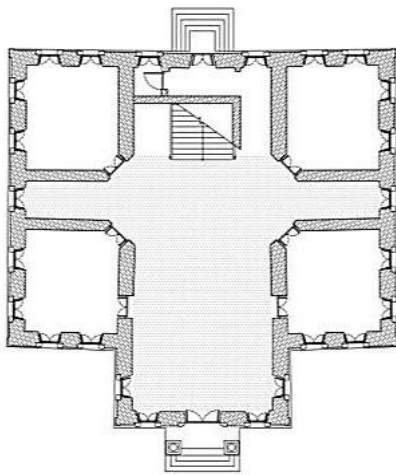
الدراسة التحليلية:

• **التكوين العام:** تميز ببساطة الجمال الكلاسيكي والعقلانية والاتزان

• **التحول:** إلغاء الفناء الداخلي الذي كان معروفاً سابقاً، وتم استبداله بهو كبير نسبياً وتوضع درج يقابل المدخل الرئيسي (الشكل رقم 7).³

• **التشكيل العام:** مبنى مؤلف من طابقين يعلوه تسقي جملوني تحتوي الواجهة الأمامية على مدخل متقدم تعلوه شرفة والكتلة الوسطية للمبنى متقدمة على باقي المبنى يتميز: الخلو من الزخارف -النسب المتجانسة -التفاصيل المعمارية الدقيقة.

• **الفتحات:** النوافذ مستطيلة الشكل تعلوها أقواس هلالية تعود للفترة العثمانية، المبنى حدث به تغييرات عديدة كان أهمها إزالة الشعار العثماني ووضع نقش جديد يمثل سطوع الشمس "أي خروج العثمانيين من دمشق" (الشكل رقم 8)، وفي خمسينيات القرن الماضي تم هدم المبنى وبني مكانه مبنى طابقي وهو برج الفيحاء.⁴



الشكل (7) سقطة الطابق الأرضي لدار البلدية



الشكل (8) الواجهة الرئيسية الشرقية لدار البلدية

² خطط الشام محمد كرد على جزء 5/ ص 131-138.

³ Sinan Kuneralp: Son Dönem Osmanlı Erkân ve Ricali (1839-1922). Prosopografik Rehber. 2nd ed.

Istanbul: Isis, 2003, p. 81

⁴ دراسة توثيقية تحليلية معمارية _ البلدية _ مستوصف المركز في مرجة دمشق _ ماهر محمد شاكر، بتصريف.

1.2.1. دار بلدية أدرنه (Edirne city hall)

مقدمة تاريخية: بني في تركيا عام 1867م.

الدراسة التحليلية:

التكوين العام: تميز ببساطة الجمال الكلاسيكي والعقلانية والاعتزان.

● التشكيل العام: مبنى مؤلف من طابقين تحتوي الواجهة الأمامية على مدخل متقدم تعلوه شرفة والكتلة الوسطية للمبنى متقدمة على باقي المبنى يتميز: الخلو من الزخارف -النسب المتجانسة -التفاصيل المعمارية الدقيقة.

- الفتحات: مستطيلة يعلوها قوس هلامي
- الطرز: الكلاسيكية الجديدة.



الشكل (9) الواجهة الرئيسية لدار بلدية أدرنه

● المقارنة: تم البناء في كلا المبنيين وفق طراز الكلاسيكية الجديدة حيث أتى دار بلدية دمشق مشابها دار بلدية أدرنه (Edirne city hall) في تركيا والذي بُني عام 1867م من حيث شكل الكتلة والنوافذ المستطيلة التي يعلوها قوس هلامي (الشكل رقم 9). جاء الاختلاف في طريقة التسقيف وشكل هذه الأسقف.

1.2.2. سرايا اللاذقية⁵

مقدمة تاريخية: بنيت في عهد الوالي شكري باشا في عام 1905 م، ويعتبر من الناحية المعمارية صورة مصغرة عن المباني الحكومية التي تم انشاؤها في البلاد التابعة للحكومة العثمانية.

الدراسة التحليلية:

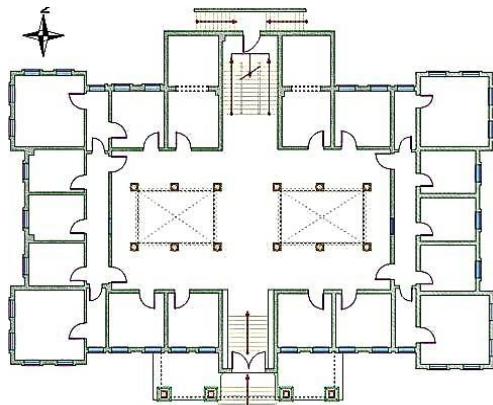
● التكوين العام: التناظر والتناسب مستنداً إلى العمارة الكلاسيكية في اليونان وروما.

● التشكيل العام: يتكون المبنى من طابقين يتم الدخول إليه من الواجهة الشمالية وهي الواجهة الرئيسية، والتي تتميز بالتناظر وبالرواق المحمول على أعمدة والذي ينتهي في أعلى المبنى بجهة مثلثية، يتم الدخول عبر البوابة إلى بهو واسع تتوزع حوله الفراغات ويضم 12 عموداً، كل 6 أعمدة تحمل ميزاناً، يعلو الميزانين فتحات (نوافذ زجاجية علوية) لإنارة البهو طبيعياً (الشكل رقم 11). أغلب أرضيات المبنى من الرخام البدروسي مع تشكيلات بالخط العربي، يتم الصعود إلى الطابق العلوي بدرج رئيسي يتوضع مقابل المدخل.

● الفتحات: النوافذ مستطيلة الشكل تأخذ امتداداً شريطياً.



الشكل (10) سرايا اللاذقية



الشكل (11) - مسقط الطابق الأرضي

⁵ بلدية الآثار والمتاحف في اللاذقية



الشكل (12) سرايا دمشق

1.2.3. سرايا دمشق:

مقدمة تاريخية: بني عام 1900م في دمشق (الشكل رقم 12) على الضفة اليمنى لنهر بردى في ساحة المرجة خلف دار البلدية والذي يعود للفترة العثمانية.

الدراسة التحليلية:

- التكوين العام: التناظر والتناسب مستنداً إلى العمارة الكلاسيكية في اليونان وروما.
- التشكيل العام: يتكون المبنى من ثلاثة طوابق يتوسط الكتلة الرئيسية للمبنى مدخل

الرئيسي يتقدمه رواق مسقوف محمول على أعمدة تتحول في الطابق الثاني إلى شرفة، تم بناء المبنى على ثلاث مراحل.

- الفتحات: تبدو التأثيرات الإغريقية مسيطرةً على كل النوافذ في الطابق الأول بوضوح في جميع تيجانها ذات الانحناء الضعيف الهرمي (الأقواس القطاعية)، أما في الطابق الثاني تختلف النوافذ لتأخذ شكل الطراز العثماني والمكون من فتحة نافذة رئيسية وأخرى علوية ومتموجة بتاج حجري مسطح بالإضافة لبروز الشرفة فوق مدخل المبنى،⁶ أما في الطابق الثالث فقد بُني بفترة الاحتلال الفرنسي، فأخذت النوافذ الطابع الكلاسيكي ذا الأقواس نصف الدائرية.

1.2.4. مبنى البرلمان الوطني في أيرلندا (Leinster House)

مقدمة تاريخية: بني في مدينة دبلن 1745-1748 (الشكل رقم 13)، من قبل المعماري "ريتشارد كاسيلز"^{7*}.

الدراسة التحليلية:

- التكوين العام: التناظر والتناسب مستنداً إلى العمارة الكلاسيكية في اليونان وروما.
- التشكيل العام: يتكون المبنى من ثلاثة طوابق. الكتلة متناظرة يعلوها في منتصفها وعلى امتداد خط التناظر جبهة مثلثية.
- الفتحات: كبيرة ومرتبطة بشكل شريطي
- الطرز: العمارة الجورجية.^{8*}
- المقارنة: من الدراسة المقارنة لكل من المباني الثلاث السابقة يتبين لنا تشابه المبنىين



الشكل (13) _ مبنى البرلمان الوطني في أيرلندا

⁶ esyria.sy

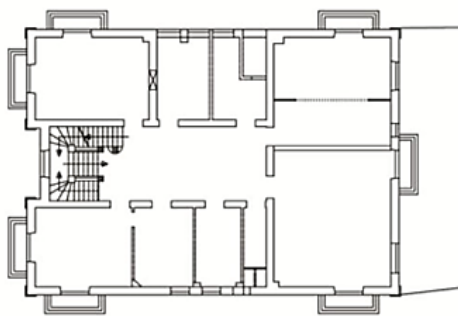
^{7*} Richard Cassels (1690 – 1751), also known as Richard Castle, was an architect who ranks with Edward Lovett Pearce as one of the greatest architects working in Ireland in the 18th century

^{8*} العمارة الجورجية هي المُسمى المُطلق على مجموعة الأنماط المعمارية التي وجدت بين عامي 1714 و 1830 في معظم البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية. تميز بالتناظر والتناسب مستنداً إلى العمارة الكلاسيكية في اليونان وروما التي أُحييت في عمارة عصر النهضة. جلبت هذه الفترة مفردات العمارة الكلاسيكية إلى مباني أصغر وأكثر تواضعاً. تميز العمارة الجورجية بنسبتها وتوازنها؛ فقد استُخدمت نسب رياضية بسيطة لتحديد ارتفاع النافذة بالنسبة لعرضها أو شكل الغرفة كمكعب مزدوج.

في سوريا (سرايا اللاذقية ودمشق)، وذلك من ناحية التكوين العام (التقارب الزمني)، وتشابهها مع المبنى الثالث (البرلمان الوطني في إيرلندا) على الرغم من التباعد الزمني.



الشكل (14) _ دار بلدية حلب



الشكل (15) مسقط الطابق الأرضي

1.2.5. دار بلدية حلب:

مقدمة تاريخية: يعود تاريخ إنشاء المبنى إلى عام 1905-1907م، يرتبط مباشرة بالطريق الحلقي حول القلعة من جهة الجنوب، أضيفت طبقة ثانية للمبنى عام 1925 م، بلغت مساحة العقار 950متر مربع، وأما المساحة الطابقية فبلغت 1372 متر مربع.⁹

الدراسة التحليلية:

• **التكوين العام:** متناظر.

• **التشكيل العام:** يتم الدخول إلى المبنى عبر مدخلين غربي وشمال، ويتم الصعود إلى الطابق الأول عبر درجين محيطين بالمدخل الغربي، والدخول إلى الفراغات من خلال البهو (الشكل رقم 15)، يصل الدرج إلى بهو متوسط يتم الانتقال منه إلى الفراغات في الطابق الأول المتوزعة بشكل محيطي.

• **الفتحات:** تأخذ شكلاً مستطيلي يعلوها قوس هلال.

1.1.1. مبنى "Hotel de la chamber des depletes":

مقدمة تاريخية: بني في مدينة لوكسمبورغ، والذي يعود إلى تاريخ 1860-1858م (الشكل رقم 17).

الدراسة التحليلية:

• **التكوين العام:** متوازن.

• **التشكيل العام:** مبنى مؤلف من طابقين وكتلتين تتناظر كل كتلة مع ذاتها، ولا يوجد تناظر على مستوى التشكيل العام، مما يؤكد بناء المبنى وإعادة ترميمه. تنتهي الكتلة الأحدث بتشكيلات حجرية فوق المدخل.

• **الفتحات:** أتت مستطيلة في الكتلة الأحدث، وتنتهي بقوس هلالية في الكتلة الثانية.

• **الطرز:** تم تصميم المبنى من قبل أنطوان هارتمان بأسلوب تاريخي موحد، يجمع بين عناصر من الطراز المعماري القوطي الجديد، وعصر النهضة الجديد، والطرز الكلاسيكي الجديد. تم ترميم الجزء القديم بالكامل وإعادة

⁹ مديرية السياحة في حلب.

تزيينه على طراز القرن التاسع عشر الأصلي، بينما تم التعامل مع الجزء الجديد، على جانب الاستقبال العام، بطريقة أكثر حداثة.

• المقارنة:

تتشابه الكتلتان بالشكل الخارجي وتكرار أشكال بعض العناصر فيها، بالإضافة للدرج الذي يتقدم مدخل المبنى والشرفة الواقعة في الطابق الأول.

النتائج: يتبين بعد المقارنة مع مبنى "Hotel de la chamber des depletés" أن مبنى دار بلدية حلب متأثر بطراز الكلاسيكية الجديدة.

1.1.2. سرايا الرقة:

مقدمة تاريخية: يعود تاريخ المبنى إلى عام 1861م، تم استخدامه كمقر للحكومة خلال العهد العثماني. كان دار للسرايا حيث بُنيت لإقامة القائم مقام واستخدم كمتحف عام 1981م.¹⁰

الدراسة التحليلية:

• التكوين العام: متناظر

• التشكيل العام: المبنى مؤلف من طابقين والواجهة ترتفع عند المدخل، المبنى في بداياته الأولى، كان مشيداً من اللبن المجفف، وبعد تجديده إبان الاحتلال الفرنسي بُني بمادة الآجر المشوي (الشكل رقم 19).

يتألف مسقط الطابق الأرضي من بهو وعدة فراغات حيث يتم الدخول إلى هذه الفراغات من خلاله (الشكل رقم 20)، يتم الدخول إلى المبنى من خلال ثلاث مداخل تقع في الجهة الجنوبية كما يوجد مدخل في الجهة الشرقية كان باب للسجن (كما هو موضح في الشكل 20)، أما مسقط الطابق الأول المؤلف من بهو وعدة فراغات يتم الوصول إليها مباشرة من خلال البهو.¹¹

• الفتحات: تم استخدام القوس الفاطمية.

• الطراز: العمارة الكلاسيكية المتأثرة بالعمارة الإسلامية.

1.2. المباني الخدمية:

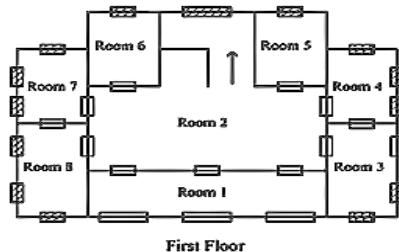
1.2.1. محطة الحجاز في دمشق:



الشكل (18) سرايا الرقة



الشكل (19) _ واجهة سرايا الرقة



الشكل (20) مسقط الطابق الأرضي

¹⁰ https://en.wikipedia.org/wiki/Raqqa_Museum

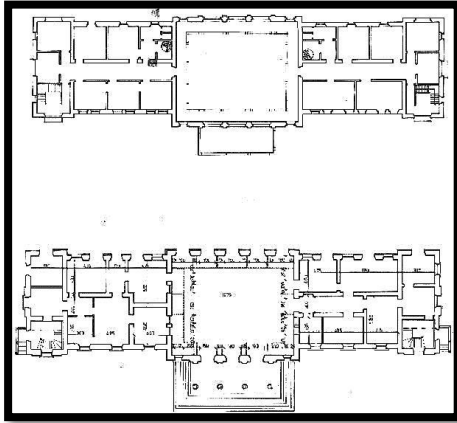
¹¹ "Rakka Museum". Syrian Digital Library of Cuneiform. UCLA. Retrieved 2012-01-17

مقدمة تاريخية: يعود تاريخ المبنى إلى عام 1900-1908م والذي شيد في عهد السلطان عبد الحميد، المبنى يقع في مدينة دمشق، قام بتصميمه المعماري "De Aranda"¹².

الدراسة التحليلية:



الشكل (22) مبنى محطة الحجاز



الشكل (23) مسقط الطابق الأرضي والأول

• **التكوين العام:** الكتلة متناظرة.

• **التشكيل العام:** الكتلة مؤلفة من طابقين، وهو عبارة عن جناحين ينتهي كل جناح ببرج ويزبر المدخل في وسط الكتلة، يتم الصعود إلى المبنى عن طريق 6 درجات إلى ثلاث بوابات مفتوحة على بهو داخلي كبير وينفتح البهو بخمس بوابات على ساحة وقوف القطار، ويوجد أيضاً على يمين ويسار البهو فراغات إدارية ومنها قاعات انتظار مفتوحة إلى الخارج، يمكن الصعود إلى الطابق الأول من خلال أدراج موجودة في الزاوية الشمالية الغربية والشمالية الشرقية والمتوضعة ضمن الأبراج (الشكل رقم 22).

• **الواجهة الرئيسية** متناظرة، يتقدم المدخل رواق محمول على أربعة أعمدة تحمل ثلاث أقواس هلالية تعود للفترة العثمانية المتأخرة وتحمل شرفة، ويعلو المدخل تشكيلات حجرية زخرفية أشبه بالجبهة المثلثية، وتكرر على امتداد الواجهة بمقاييس مختلفة، يحيط بالمبنى إفريز حجري مستمر يفصل بين المستوى الأرضي والأول، ويتكرر بشكل منقطع في الدور العلوي (الشكل رقم 23).

• **الفتحات:** فتحات المبنى مستطيلة في الطابق الأرضي بينما تعلوها أقواس حدويه مدببة في الطابق الأول متأثرة بالعمارة الأندلسية والعمارة المملوكية.

محطة الحجاز في المدينة المنورة:

مقدمة تاريخية: بنيت بأمر من السلطان عبد الحميد الثاني عام 1900 وافتتحت عام 1908 وهي المحطة الأخيرة لقطار الحجاز المنطلق من دمشق وبنى معها بنفس الفترة.

الدراسة التحليلية:



الشكل (24) محطة الحجاز في المدينة المنورة

• **التكوين العام:** الكتلة متناظرة.

¹² De Aranda مهندس معماري اسباني أوكل إليه إنجاز هذا المشروع، وإلى جانب هذه المنشأة الهامة في دمشق قام المهندس "De Aranda" بالإشراف على تنفيذ مخطط ألماني لبناء عمارة عزت باشا العابد في ساحة الشهداء المرجة في عام 1910 وكان العابد قد كلف "De Aranda" بتنفيذ المخططات الجاهزة والتي تحاكي أبنية ألمانية معاصرة وأنشئ المبنى ليكون فندقاً ولكن ظروف الحرب العالمية الأولى دفعت لاستخدامه كمشفى عسكري ثم منزلاً للعساكر وما زال يحمل اسم المنزل

- **التشكيل العام:** محطة قطارات مستطيلة الشكل يبلغ طولها حوالي 700 مترًا وعرضها حوالي 150 مترًا، ومحاطة بسور مبني من الحجر البازلتي الأسود، وتشتمل على مجموعة المباني. الواجهة متناظرة تماماً والأقواس المدببة في الدور الأرضي والنوافذ التوأمية في الدور الأول، والكتل البارزة في أطراف الواجهة وتندرج الواجهة نحو الأعلى. (الشكل رقم 24).
- **الفتحات:** مستطيلة ذات أقواس مملوكية.
- **المقارنة:** يُلاحظ أن كلا من محطتي الحجاز في دمشق والمدينة المنورة متشابهة الى حد كبير مع النمط المتبع في بناء مبنى الرايخستاغ. وجدت بعض الاختلافات في التفاصيل (الأقواس - الزخارف).



الشكل (25) مبنى الرايخستاغ

مبنى الرايخستاغ:**مقدمة تاريخية:**

مبنى البرلمان السابق في الرايخ الألماني الذي بدأ تشييده في سنة 1871م (الشكل رقم 25) صمم من قبل المعماري بول والوت Paul*¹³ . Wallot

- **التكوين العام:** الكتلة متناظرة.

- **التشكيل العام:** كتلة مستطيلة الشكل

يتوسطها المدخل والذي عُطي بمظلة رفعت على أعمدة وانتهت بجهة مثلثية. يتم الدخول إلى المبنى عن طريق درج رئيسي مركزي وممرين منحدرين جانبيين. تنتهي الكتلة من الطرفين بما يشبه برجين. الواجهة متناظرة تماماً استخدم فيها الأقواس النصف الدائرية والجبهاث المثلثية.

- **الفتحات:** مستطيلة انتهت إما بأقواس نصف دائرية أو جبهاث مثلثية.
- **الطرز:** الكلاسيكية الجديدة.

النتائج: يتبين بعد إجراء المقارنة بين المباني السابقة أن طراز محطتي الحجاز في دمشق والمدينة المنورة متأثر بالعمارة الكلاسيكية الجديدة (يُلاحظُ الرواق المتقدم عن الكتلة والمحمول على أعمدة، وتحديد الكتلة ببرجين بارزين، مثال على ذلك) مع بعض التأثيرات المحلية.

1.2.2. مشفى الغرباء في حلب:

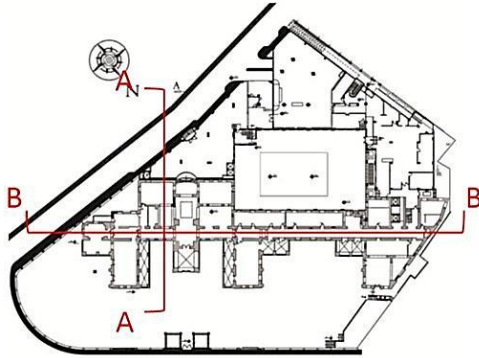
الشكل (26) مبنى مشفى الغرباء

مقدمة تاريخية: تقرر بناء مشفى الغرباء الحميدي في عام 1883م على الأرض الواقعة أمام مدخل القلعة والتي كان يقوم عليها قصر العدل، وقد كان أول مشفى عام في العصر الحديث بني لمساعدة الفقراء والغرباء. باشر الوالي جميل باشا ببنائه واستمر البناء حتى تاريخ عزله عن الولاية عام 1887م، وارتفعت أبنية المشفى لتصل إلى ثلاثة طوابق عام 1896م، وانتهى البناء عام

¹³ Johann Paul Wallot (26 June 1841 Oppenheim am Rhein – 10 August 1912 Bad Schwalbach) was a German architect of Huguonot descent, best known for designing the Reichstag building in Berlin

1897م.¹⁴ كان سقف البناء من القرميد الأحمر المائل¹⁵، وقد أصبح مستوياً في زمن الانتداب الفرنسي، سمي لاحقاً بالمشفى الوطني ثم تحول إلى مدرسة لتخريج الممرضات، وقد بلغت مساحة المشفى 20 ألف متر مربع.

الدراسة التحليلية:



الشكل (27) مسقط الطابق الأرضي

• **التكوين العام:** انتشار أفقي وتناظر عند المداخل.

• **التشكيل العام:** شيد مشفى الغرباء وفقاً للعمارة الأوروبية

التي انتشرت في استانبول مع بعض اللمسات الإغريقية اليونانية القديمة الظاهرة في الشكل الهرمي لجمالون السطح المبني من القرميد الأحمر، يتكون من فناء أحدثت بداخله بركة مستطيلة ليست من أصل المبنى تحيط به غرفاً عددها 32 غرفة متعددة الاستخدامات، المبنى محاط بسور، وعلى جانبي بوابته الرئيسية برجين مسقطهما مربع تقع خلفهما مساحات مبلطة (الشكل رقم 27).

تتميز بالأقواس وطريقة البناء مع وجود أروقة وبهو عريض (الشكل رقم 28).

• **الفتحات:** في الطابق الأرضي الأقواس نصف دائرية،

• أما في الطابق الثاني فالأقواس هلالية مع بعض اللمسات العثمانية.

1.2.3. المكتب الرشادي العسكري:

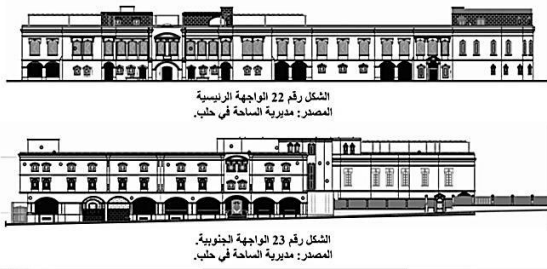
مقدمة تاريخية: هو أول مدرسة حكومية على الطراز الحديث تبنى في مدينة حلب عام 1882. يقع غربي القلعة يفصله عنها شارع. (الشكل رقم 29).

الدراسة التحليلية:

• **التكوين العام:** متناظر

• **التشكيل العام:** تألف المبنى من طابقين أرضي وأول.

له مخطط متناظر، وهو يتكون من مدخل يؤدي إلى باحة يتصدرها قاعة كبيرة تشغل ارتفاع الطابقين على الطرفين فوق بابها نص يؤرخ المبنى تعلوه لوحة رمزية يعلوها طغراه السلطان عبد الحميد خان الثاني، ويضم كل من الطرفين طابقين يضم كل منهما رواق خلفه غرف. ويحتوي الضلع الرابع السياج الفاصل بين الباحة والشارع ضمنه المدخل وهو بالتالي يؤمن إشراف المدرسة على الشارع بعد أن كان التصميم المنغلق على الشارع هو السائد في المباني الإسلامية.¹⁶



الشكل (28) الواجهة الرئيسية والجنوبية للمبنى



الشكل (29) المكتب الرشادي العسكري

¹⁴ نديم السيد، علاء، تاريخ حلب المصور أواخر العهد العثماني 1880-1918، شعاع للنشر والعلوم، الطبعة الأولى، 2011

¹⁵ عثمان، نجوى، الآثار والأوابد التاريخية في حلب وكلس وغازي عينتاب.

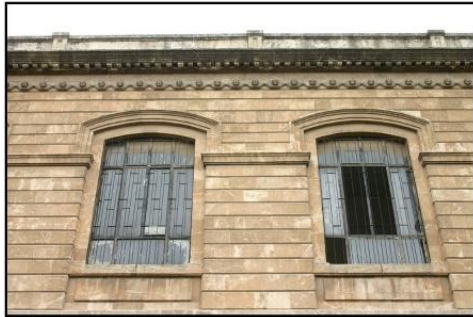
¹⁶ (د. م. ميا جاسر): من كتاب مدارس حلب الأثرية



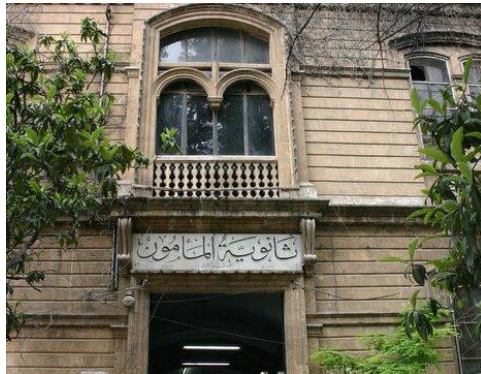
الشكل (30) المكتب الإعدادي



الشكل (31) موقع المكتب الإعدادي



الشكل (32) النوافذ العلوية والكورنيش الحجري



الشكل (33) بوابة المدرسة

• **الفتحات:** نوافذ مستطيلة يعلوها أقواس هلالية.

• **المقارنة:** ، نلاحظ التشابه ما بين المبنيين من حيث شكل الفتحات وشكل البناء (الكتلة).

النتائج: يتبين بعد إجراء المقارنة بين المباني السابقة تأثر كل من طراز المبنيين متأثر بالعمارة الكلاسيكية الجديدة، مع ظهور التأثيرات المحلية.

1.3. المباني التعليمية:

1.3.1. المكتب الإعدادي في حلب:

مقدمة تاريخية: يعود تاريخ المبنى إلى عام 1900-1908م، والذي شُيّد في عهد السلطان عبد الحميد الثاني. المبنى يقع في مدينة حلب، الجميلية على مقربة من مركز المدينة وعلى هضبة مرتفعة.

أمر بإحداث المكتب بفرمان من "السلطان عبد الحميد الثاني" ، وعندها أعطى والي حلب "جميل حسن باشا" الأمر بالبناء ولكنه عُرل قبل أن يبدأ بالتنفيذ، فتم بناءه بعد تولي عثمان نوري باشا لحلب عام 1887م، ثم توقف البناء إلى أن تم الاستئناف في عهد والي عارف باشا عام 1892م.*¹⁷

تغير اسم المدرسة عدّة مراتٍ فبدأت بالمكتب الإعدادي 1892، ثمّ المكتب السلطاني 1912، بعد ذلك التجهيز عام 1919، والتجهيز الأولى 1933 وبعد ذلك ثانوية المأمون 1947حتى يومنا هذا.

الدراسة التحليلية:

• **التكوين العام:** صمم هذا البناء على شكل حرف E باللاتينية (الشكل رقم 31)، وأقيم حوله حدائق وملاعب وسور.

¹⁷ السلطان عبد الحميد الثاني سلطان الدولة العثمانية.



الشكل (34) مدخل المدرسة



الشكل (35) مدرسة الأمين

• **التشكيل العام:** المبنى عبارة عن كتلة أساسية مؤلفة من جناحين متناظرين بالنسبة لمحور الدخول تشبه في تصميمها القصور الأوروبية في فترة "الكلاسيكية الجديدة". يضاف إليها كتلتان في كل من الجنبين لتشكلا حرف E. الواجهة الرئيسية (الشرقية) فهي كما ورد سابقاً متناظرة بالنسبة للمدخل ومكوّنة من مستويين من النوافذ الموزعة أفقياً بشكل شريط يحيط بالمبنى من جميع الجهات، ويعلو هذه النوافذ أقواس هلالية تعود للفترة العثمانية المتأخرة مشابهة لتلك التي

تعلو الأبواب في الداخل (الشكل رقم 32). يقسم القوس الموجود فوق الباب الرئيسي إلى قوسين نصف دائريين (الشكل رقم 33)، وعلى جانبيه تقسم النوافذ لتشكلا نوافذ توأمية ذات أقواس هلالية في كلا المستويين، يستمر إطار حجري نافر (كورنيش) حول المبنى بحيث يشكل إطار للجزء العلوي من النوافذ ويربطها ببعضها في كل من المستوي الأول والثاني، ويعلوه في المستوي الثاني شريط زخرفي مكون من وحدات ذات شكل هندسي سداسي متصلة ببعضها البعض كل منها يحتوي على زهرة حجرية نافرة، ويوجد أيضاً طنف حجري بارز في نهاية كل مستوى. يتم الدخول إلى المبنى من

المدخل المركزي المفتوح على ممر مسقوف بقبة هلالية (تكرار لقوس هلالية) في نهايته بهو ومنه يتم الصعود إلى الطابق الثاني بدرجين متناظرين، وفي الجهة المقابلة لمحور الدخول يوجد باب آخر للمدرسة، يطل ميزانين مكون من ثلاث أقواس هلالية محمولة على دعائم على جانبيها أنصاف أعمدة وأنصاف تيجان على الجهتين وأدراج الصعود والقوس الأوسط يحتوي على قوسين نصف دائريين يشتركان بعمود وتاج كامل وبينهما فتحة دائرية الشكل، يعلو الأبواب الداخلية والبوابة الثانوية قوس هلالية عدا الباب الرئيسي الذي تعلوه عتبة مستوية.

• **الفتحات:** فئات مستطيلة يعلوها قوس هلالية.

• **الطرز:** الكلاسيكية الجديدة. طراز العمارة السورية القديمة والمسيحية الأولى (القوس نصف الدائري) والكورنيشات، اما الزخارف فهي موحدة ونباتية.

ثانوية غلطة سراي:

مقدمة تاريخية: أسست عام 1481، وهي أقدم مدرسة ثانوية في تركيا وثاني أقدم مؤسسة تعليمية تركية بعد جامعة إسطنبول، التي تأسست عام 1453.

الدراسة التحليلية:

• **التكوين العام:** التناظر - البساطة - النقاء.

• **التشكيل العام:** كتلة من ثلاث طوابق مؤلفة من قسم أساسي مركزي وجناحين. تم التأكيد على المدخل من خلال شرفة تستند على أربعة أعمدة. تنتهي كتلة المدخل بتشكيلات حجرية فوقه.



الشكل (36) ثانوية غلطة سراي

- **الفتحات:** مستطيلة استخدمت بثلاث تشكيلات مختلفة: الفتحات المنتهية بأقواس نصف دائرية، فتحات تنتهي بأقواس هلالية، وفتحات مستطيلة فقط.



الشكل (37) ساعة باب الفرج

- **الطرز:** عمارة عصر النهضة.¹⁸*

- **المقارنة:** يتبن بعد إجراء المقارنة ما بين المكتب الإعدادي في حلب ومبنى ثانوية غلطة سراي أن هناك تشابه ما بين المبنىين وذلك في شكل الكتلة على الرغم من الاختلاف في التفاصيل وذلك بسبب البعد الزمني بينهما.

- **النتائج:** ينتمي المبنىين الى طرازين مختلفين على الرغم من وجود بعض الأمور المشتركة.

1.4. ساعة باب الفرج:¹⁹

مقدمة تاريخية: يعود تاريخ المبنى إلى 1898 - 1899م في عهد السلطان العثماني "عبد الحميد الثاني" في عهد حكم رائف باشا على حلب، بني بالقرب من باب الفرج من قبل المهندسين: شارل شارتييه، وبكر صديق. كان يوجد مكانها سبيل ماء يعرف باسم "قسطل السلطان" ثم هُدم وبني مكانه برج الساعة.

الدراسة التحليلية:

- **التكوين العام:** متناظر.

- **التشكيل العام:** يتألف البرج من أربع واجهات، وتقل مساحة مقطعه كلما ارتفعنا للأعلى؛ فيظهر الزنار الأول البارز من جسم البناء والذي ترتفع فوقه مقرنصات، وهي ركيزة للشرفة التي تحيط بها، ويعتلي هذا القسم فتحات دائرية في كلّ واجهة من الواجهات الأربع، ويوجد في كلّ فتحة قرص ساعة. يعتلي هذا البناء إفريز بارز، يرتفع فوقه الجسم العلوي وفيه ستة نوافذ وقبة دائرية (الشكل رقم 38).



الشكل (38) ساعة باب الفرج

- **الفتحات:** فتحات مستطيلة يعلوها قوس نصف دائرية.

1.5. برج يلدز:

مقدمة تاريخية: برج ساعة يقع بجوار ساحة مسجد يلدز حميدية، في حي يلدز في منطقة بشيكتاش في اسطنبول، تركيا على الجانب الأوروبي من مضيق البوسفور. أمر السلطان عبد الحميد الثاني (1842-1918) بالبرج في عام 1889، واكتمل البناء في عام 1890. (الشكل رقم 39).

الدراسة التحليلية:

- **التكوين العام:** متناظر.



الشكل (39) ساعة يلدز

¹⁸ * ركز أسلوب عصر النهضة على التناسق والنسبة والهندسة وانتظام الأجزاء، كما هو موضح في هندسة العصور القديمة الكلاسيكية وخاصة العمارة الرومانية القديمة، والتي بقيت العديد من الأمثلة عليها. استبدلت الترتيبات المنظمة للأعمدة والعتبات، فضلاً عن استخدام الأقواس نصف الدائرية والقباب نصف الكروية والمنافذ والفتحات، الأنظمة النسبية الأكثر تعقيداً والملاح غير المنتظمة لمباني العصور الوسطى

¹⁹ The UNESCO World Heritage Center

- **التشكيل العام:** تحتوي الكتلة المكونة من ثلاثة طوابق على مخطط مثن الأضلاع. يوجد خارج الطابق الأول أربعة نقوش، الطابق الثاني يحتوي على ميزان حرارة ومقياس ضغط، والطابق العلوي هو غرفة الساعة. على السطح المزخرف توجد بوصلة على شكل وردة.
- **الفتحات:** جاءت بأربع نماذج مختلفة: ذات أقواس مدببة في القسم الأرضي، على شكل دائرة أو تنتهي بأقواس ثلاثية في القسم الثاني، وعلى شكل ثنائي ينتهي بقوس هلالية.
- **الطرز:** العثماني والقوطي الجديد.
- **المقارنة:** يظهر التشابه من حيث الشكل العام للبرج فكلا البرجين مكونان من أربع واجهات وفي كل واجهة توجد ساعة وينتهي البرجان بقبة.
- **النتائج:** بعد مقارنة الساعتان يتبين لنا تأثير الساعة في باب الفرج بالعمارة العثمانية المتأخرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

- أدخلت الإمبراطورية العثمانية كثيراً من المباني الإدارية الجديدة إلى سوريا، مثل: بناء سكن الحاكم والمعروف بالسرايا، دار البلدية، البريد، البرق،
- ظهرت عدّة أنماطٍ بعمارة المباني العامة في سوريا في الفترة العثمانية المتأخرة، من الممكن أن نلاحظها بشكل واضح في التشكيل العام للمباني، مثل: محطة الحجاز ودار البلدية.
- تأثرت عمارة المباني العامة في سوريا في الفترة العثمانية المتأخرة بطرز المباني التي وجدت في تركيا أو في أوروبا على الرغم من الاختلاف في التفاصيل.
- لم تنتقل العمارة العثمانية في سوريا انتقالاً كاملاً؛ لأنها تأثرت بكثير من العوامل المحلية، مثل: مواد البناء وطبيعة الحياة الاجتماعية والتي كانت تختلف عن تركيا.
- هيمن الطراز الكلاسيكي الجديد على المباني العامة الجديدة.
- خلاصةً نستنتج أن سوريا كانت على درجة عالية من التطور بمختلف مجالات الحياة، ومنها تطور المباني وتخطيط المدن وكانت تحوي على طرز فنية أوروبية عالمية، فهي على عكس ما تكلم عنه العديد من التاريخيين والباحثين.

References:

1. General information of the Syrian Arab Republic, Ministry of Tourism 18 January 2010.
2. Sham plans, Muhammad Kurd Ali, part 5, page 131- 138..
3. Sinan Kunalp: Son Dönem Osmanlı Erkân ve Ricalı (1839-1922). Prosopografik Rehber. 2nd ed. Istanbul: Isis, 2003, p. 81
4. Shaker, Maher Muhammad, Analytical Study and Documentary of Architectural, Al-Blida.
5. National Museum of Latakia
6. esyria.sy
- 7*.**Note:** Richard Cassels (1690 – 1751), also known as Richard Castle, was an architect who ranks with Edward Lovett Pearce as one of the greatest architects working in Ireland in the 18th century.
- 8*.**Note:** Georgian architecture is the name given to the group of architectural styles found between 1714 and 1830 in most English-speaking countries. Distinguished by symmetry and proportion, based on the classical architecture of Greece and Rome revived in

Renaissance architecture. This period brought the vocabulary of Classical architecture to smaller, more modest buildings. Georgian architecture is distinguished by its proportions and balance; Simple mathematical proportions are used to determine the height of the window in relation to its width or the shape of the room as a double cube.

9. Aleppo Department of Tourism.

10. https://en.wikipedia.org/wiki/Raqqa_Museum

11. "Rakka Museum". Syrian Digital Library of Cuneiform. UCLA. Retrieved 2012-01-17

12*. **Note:** De Aranda, a Spanish architect assigned to him to complete this project, and in addition to this important facility in Damascus, the engineer De "Aranda" supervised the implementation of a German plan to build the Izzat Pasha Al-Abed building in the Marjeh Martyrs Square in 1910, and Al-Abed had commissioned De Aranda. By implementing ready-made plans that simulate contemporary German buildings, and the building was constructed to be a hotel, but the circumstances of the First World War pushed it to be used as a military hospital and then as a house for soldiers and it still bears the name of the house

13*. **Note:** Johann Paul Wallot (26 June 1841 Oppenheim am Rhein – 10 August 1912 Bad Schwalbach) was a German architect of Huguenot descent, best known for designing the Reichstag building in Berlin

14. Nadim Al-Sayyid, Alaa, Aleppo's illustrated history, late Ottoman period 1880-1918, Shua'a Publishing and science, The first edition 2011.

15. Othman, Najwa, Historic monuments and ruins in Aleppo, Kilis and Ghazi Aintab.

16. Dr. M. Lamia Jasse, the book Archaeological Schools of Aleppo.

17*. **Note:** Sultan Abdul Hamid II, Sultan of the Ottoman Empire.

18*. **Note:** The Renaissance style focused on symmetry, proportion, geometry and regularity of parts, as shown in the architecture of classical antiquity and especially ancient Roman architecture, of which many examples survive. The orderly arrangements of columns and lintels, as well as the use of semicircular arches, hemispherical domes, niches and openings, replaced the more complex proportional systems and irregular features of medieval buildings.

19. The UNESCO World Heritage Center.

20. By Ali Hassoun, History of the Ottoman Empire and its foreign relations with the Islamic office of Beirut 2002 ad , page 8

21. By Abu Al-Hassan Ali Bin Muhammad Al-Mawardi, Royal rulings and religious states, Graduated from the scientific commentary of Abd Al-Latif Al-Saba, Arab Book House, Beirut, page 77-78.

22. Ahmad Jawdat, History of Jawdat, translated by His Excellency Abdul Qadir Effendi Al-Dana, 2 parts, Beirut, 1890 ad, c1, page 24.

23. Political clarifications and secrets of the French mandate in Syria.

24. Walid Muallem, Damascus 1918-1946, page 7.

25. Vakıflar hoşgörüyü yeniden inşa etti. Anadolu Ajansı. 24 Mart 2015

26. Fernando Muhammed de Aranda, Architect Alejandro Lago - Palokartjina, by Dr. Afif Hincy.

27. Homs, Syria "Nomes, Syria", *Atlas Tours*. Retrieved 8 October 2012

28. "Homs". Homsonline. Retrieved 8 October 2012.

<http://www.homsonline.com/EN/Citeis/Homs.htm>

29. Okasha, Alia, Islamic Architecture in Egypt, Giza, Barada Publishing House 2008, Page

30. "Syrie : l'armée en voie de contrôler totalement Homs". *Le Figaro*. 2013-07-30. Retrieving

جدول الأشكال	
الدولة العثمانية	الشكل (1)
الإمبراطورية العثمانية	الشكل (2)
التكنة الحميدية	الشكل (3)
تراموي دمشق	الشكل (4)
دار البلدية دمشق 1895-1898	الشكل (5)
مسقط الطابق الأرضي لدار البلدية	الشكل (6)
الواجهة الرئيسية الشرقية لدار البلدية	الشكل (7)
الواجهة الرئيسية لدار بلدية أدرنة	الشكل (8)
سرايا اللاذقية	الشكل (9)
مسقط الطابق الأرضي	الشكل (10)
سرايا دمشق	الشكل (11)
مبنى البرلمان الوطني في إيرلندا	الشكل (12)
دار بلدية حلب	الشكل (13)
مسقط الطابق الأرضي	الشكل (14)
Hotel de la chamber des depletes	الشكل (15)
سرايا الرقة	الشكل (16)
واجهة سرايا الرقة	الشكل (17)
مسقط الطابق الأرضي	الشكل (18)
مبنى محطة الحجاز	الشكل (19)
مسقط الطابق الأرضي و الأول	الشكل (20)
محطة الحجاز في المدينة المنورة	الشكل (21)
مبنى الرايستاغ	الشكل (22)
مبنى مشفى الغرباء	الشكل (23)
مسقط الطابق الأرضي	الشكل (24)
الواجهة الرئيسية و الجنوبية للمبنى	الشكل (25)
المكتب الرشادي العسكري	الشكل (26)
المكتب الإعدادي	الشكل (27)
موقع المكتب الإعدادي	الشكل (28)
النوافذ العلوية و الكرونيش الحجري	الشكل (29)
بوابة المدرسة	الشكل (30)
مدخل المدرسة	الشكل (32)
مدرسة الأمين	الشكل (32)
ثانوية غلطة سراي	الشكل (33)
ساعة باب الفرج	الشكل (34)
ساعة باب الفرج	الشكل (35)
ساعة يلدز	الشكل (36)